اعتبر محلل سياسي أن الولايات المتحدة الأمريكية منيت بخسارة استيراتيجية في حربها على العراق، مؤكدا أنها ستخسر في أفغانستان أيضا.

وأشار الدكتور منذر سليمان المحلل في شؤون الأمن القومي -في حديث لقناة "روسيا اليوم"- اليوم الاثنين، إلى أن الأمريكان يودون نسيان الحرب على العراق، مشيرا إلى أن تغطية هذه الذكرى في وسائل الإعلام الأمريكية شبه معدومة، وذلك في الذكرى التاسعة لسقوط بغداد أثناء الغزو الأمريكي للعراق.

وقال إن "هذه الحرب في حساب الربح والخسارة، تبدو الآن ان الولايات المتحدة خسرت فيها بشريا ومعنويا وماديا"

وأضاف أنه "في المعنى الاستراتيجي، وبمعنى أن الولايات المتحدة كانت تعول على خلق نموذج ودولة تابعة مركزية أساسية في الوطن العربي، نجد الآن أنها لم تستطع أن تضمن ولاء كليا لنظام بديل عن نظام الرئيس الراحل صدام حسين. لذلك في حساب الربح والخسارة استراتيجيا خسرت الولايات المتحدة ونحن نجد الآن هذا التنافس الدولي الجديد الذي دخل على الخط في إزاحة القطب الواحد المتفرد".

وأكد أن أحد أهداف الولايات المتحدة من غزو العراق كان السيطرة التامة عليه، العراق واستخدام المخزون النفطي والموقع الاستراتيجي له في تمديد فترة القطب الواحد، إلا أن هذا لم يتحقق بعد مرور تسع سنوات، مرجحا أن تخسر الولايات المتحدة أفغانستان أيضا، لأن التدخل الخارجي كانت نتائجه سلبية في نهاية الآمر

وكانت الولايات المتحدة قد احتلت العراق في عام 2003 للإطاحة بالزعيم العراقي السابق صدام حسين، بحجة أنه ديكتاتور ولديه أسلحة نووية، وهو ما لم يثبت حتى الآن، وأكد أحد المهندسين الذي اعتمدت عليهم الإدارة الأمريكية السابقة، أن واشنطن ضخمت أكاذيبه بشأن برنامج العراق النووي

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 10/04/2012
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com